





























المساواة خاصة لارتباطه بمساكن داخلية بحيث داخل نطاق كيانات محافظة
الى أبعد الحدود هذا من ناحية • ومن ناحية أخرى يجب هنا أن نفرق بين
ما كان يحدث من معاملة الرقيق خلال تلك التجارة في جانب امتلاكهم
والتعامل معهم في جانب آخر (٤٢) • فلا شك أن أسلوب الجمع والترديد
والعرض للبيع لم يخل من قسوة •

وبصرف النظر عن صعوبة الحكم على نوعية المعاملة التي كان
يتعرض لها الأرقاء • الا أنهم لعبوا دوراً أساسياً في مقدرات الحجاز
خلال النصف الأول من ق ٢٠ نستطيع تقسيهها على النحو التالي :

أولاً : المهام الأمنية والعسكرية •

ثانياً : الأعمال الحرفية من خلال مالكيهم •

ثالثاً : الخدمة المنزلية •

أولاً : المهام الأمنية والعسكرية :

لقد لوحظ اسناد مهام الحراسة الشخصية لزعماء الحجاز الى
رقيقهم الأفارقة على وجه الخصوص ، فأحاط الشريف نفسه بما يزيد
عن المائة منهم كحراس (٤٤) ، وسار ابن سعود على نفس المنوال ،
فكان يحيطه ويلتف حول قصره وفي حله وترحاله ، وما ارتبط به من
مكاتب ومستلزمات شؤونه الخاصة وإدارة جيشه مسانين أو
ستين زنجياً كانوا خدماً وحراساً للقصر في آن واحد ، وتميز هؤلاء
بالجدية والشدة مع كل متعاملين وزائري القصر (٤٥) . وأمتدت نفس
الظاهرة التي تجازت الأسر كالأصناف والصفين ، وانجته وآل زئيل وآل مونا وغيرهم

(٤٢) المرجع نفسه المرجع - ص ٩٠ .

(٤٤) وثائق دارة الملك عبد العزيز - رسالة من شيوخ حرب الى
عبد العزيز بن سعود - بشأن أحوالهم مع الشريف حسين ١٧ شعبان
١٣٢٨ هـ .

(٤٥) المنع (محمد) توحيد المملكة العربية السعودية - ترجمة
د. عبد الله العثيمين ، الرياض ١٩٨٢ - ص ٢٢١ .

ود العربية سعيد ولطيف
ر كثيرًا من عبده ويرفق
ملا ويزوجهم ، أن هؤلاء
مرب البدو ، فهم يعيشون
ثم يحدد معاملة الجوارى
في مكة المكرمة أسعد من
بما تقتضى به التقاليد
الحرائر (٤٠) •

رقيق بقوله (وأن الوضع
مختلفا عنه في أمريكا
ساعات عمل محدودة ،
ن على الأقل كل أسبوع ،
تلك تنافس بين المسلمين
لعبد أن يعلن أنه مملوك

ة التي كان يتعرض لها
والتي تباينت أيضا تبعاً

لمرة أمرا غير محدد
سديد دقيق في هذه







































